

الأصول في النحو

يزورنا نزورهُ لأنَّ المجازاة لا تقع ها هنا فإن قلت : فَلِمَ لا تعملُ إنَّ في (مَن°)
(وتدعها للمجازاة كما أعلمت إنَّ الإبتداء فلأن (إن°) التي للمجازاة لا تقع ها هنا لأن
إنَّ المشددة توجب بها والمجازاة أمرٌ مبهمٌ يعني أنه لا تقع (إن°) التي للمجازاة بعد
(أنَّ) الناصبة والمجازاة ليسَ بشيءٍ مخصوصٍ إنما هو للعامَّة وإن الناصبة للإيجاب
وكذلك : ليت مَن° يزورنا نزورهُ ولعلَّ وكانَ وليسَ لأنك إذا قلت مَن° يزورنا نزوره
ولعلَّ وكانَ وليسَ لأنك إذا قلت مَن° يزورنا نزورته وما تعطي تأخذُ فأنتَ تبهمُ ولا
توضحُ وهكذا يجيءُ الجزاءُ بمَن° وأخواته فإن أوضحت منه شيئاً بصلَّةٍ ذهبَ عنه هذا
العملُ وجرى مجرى (الذي) وتقول : سكتَ حتى أردنا أن نقومَ تقول : افعلوا كذا وكذا
فترده على جواب (إذا) ولو رددته على حتى جاز على قبحه وحقَّ (حتى) أن لا تفصل
بينها وبين ما تعمل فيه وتقول : لا وإِـ حتى إذا أمرتُك بأمرٍ تطيعني ترفع جواب (إذا
(وإن شئتَ نصبت على (حتى) على قبجٍ عندي إلا أن الفصل بالظرف أحسن من الفصل بغيره .
وتقول : لا وإِـ حتى إن° أـقل° لك° لا تشتم° أـحداً° لا تشتمه .
ولا تشتمه جوابُ (إن° أـقل° لك°) فلا يكون فيه النصبُ لأنه لا يرجع إلى : حتى لا وإِـ
وإذا قلت لك° اركب° تركب يا هذا تنصبُ (تركبُ) على أو وفصلت بالظرف والفصل بالظرف
أحسنُ من الفصل بغيره أردت : ولا واللَّـه أو تركب إذا قلت لك° اركب° ومَن° رفع ما بعد (أو°)
في هذا المعنى رفع هذه المسألة وتقول : تسكت حتى إذا قلنا ارتحلوا لا يذهب الليلُ
تخالفنا فلا تذهب° (تذهبُ) معطوفٌ على (تخالفنا) وحتى إن نقل إيتِ فلانا° تصب°
منه خيراً لا تأته فتصب خيراً جزمٌ على جواب إيتِ ولا تأته جواب (إن° نقل°) .
وتقول : لئن جئتني لأكرمذك° الأولى توكيدٌ والثانية لليمين ولا يجوز بغير النون ولئن
جئتني لإليك° أقصد° وإيـاك° أكرم° ولا تنون أكرم° لأن اللام لم تقع عليه ولو وقعت عليه
فقلت أكرمذك° وكذلك : لئن جئتني لأكفلن بك° وفي كتاب اللـه D : (ولئن مُتم أو
قُتلتم إلى اللـه تحشرون) لما وقعت اللام